



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة الجزائر.



Larbi Tebessi University-Tebessa, Algeria
Université Larbi Tebessi-Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

دراسة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية ثانوية الشهيد عبدو محمد بن إبراهيم بئر العاتر _تبسة_

إشراف الأستاذ:

قراد عبد المالك

إعداد الطلبة:

هامل عبد الكريم

جلاب عبد الحق

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوثة محمد	أستاذ محاضر ب	رئيسا
قراد عبد المالك	أستاذ مساعد أ	مشرفا و مقرا
لعمارة سليم	أستاذ مساعد ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر
Larbi Tebessi University-Tebessa, Algeria
Université Larbi Tebessi-Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي
العنوان:

دراسة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي
دراسة ميدانية ثانوية حي المطار بئر العائر تبسة

تحت إشراف:

الأستاذ قراد عبدالمالك

إعداد الطلبة:

هامل عبدالكريم

جلاب عبدالحق

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوته محمد	أستاذ محاضر ب	رئيسا
قراد عبدالمالك	أستاذ مساعد أ	مشرفا و مقررا
لعمارة سليم	أستاذ مساعد ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

التشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنزل البركات, والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَازُوهُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكُمْ قَدْ شَكَرْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ " رواه عبد الله بن عمر.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على كرم فضله وحسن توفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل شكرنا وتقديرنا إلى:

الأستاذ المشرف قراد عبد المالك على تفضله بالإشراف على هذا البحث ونحن نكن له كل التقدير والاحترام لما بذله من جهود من اجلنا, والدكتور نبيل ناجم الذي لم يتوان في نصحننا وإرشادنا وتوجيهاته القيمة التي كانت ذات منفعة كبيرة في انجاز بحثنا هذا.

ونتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأساتذة في الدراسات لمختلف المستويات من الابتدائي إلى الجامعي والذين نلنا منهم أصول العلم والمعرفة.

ونسأل الله الكريم أن ينفعنا بها, ومن قراها, وان يختم لنا بخير, ويوفقنا لما يحبه ويرضاه من القول والعمل, وان يسامحننا في تقصيرنا وتفريطنا, ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أبدا.

هامل عبد الكريم
جلاّب عبد الحق

الإهداء

قال الله تعالى: " فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " (سورة النمل الآية ﴿19﴾)

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الأنفاس, نهدي هذه الصفحات إلى من أضاء لنا الطريق والى من كان السبب في وصولنا إلى هذا المستوى إلى من وفروا لنا سبيل التعلم والنجاح.

إلى أمهاتنا, شموع حياتنا اللاتي احترقن من اجلنا.

إلى آبائنا, أسنادنا وأصل وجودنا في هذه الحياة.

إلى جميع أصدقائنا, الحسين, رضا. عبد الجليل, عادل, لطفي, صلاح, الذين كانوا مصابيح تنير طريقنا.

إلى كل الأساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

والى كل من يعرفنا من قريب أو بعيد.

نهدي هذا العمل.

هامل عبد الكريم
جلاب عبد الحق

فهرس المحتويات

- التسكر أ
- الإهداء ب
- قائمة المحتويات..... ج
- قائمة الجداول..... د
- قائمة الأشكال..... هـ
- قائمة الملاحق..... و
- مقدمة..... 01

الصفحة	العنوان
	<p style="text-align: center;">الجانب التمهيدي</p> <p style="text-align: center;">الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</p>
06	1- الإشكالية
07	2- الفرضيات
08	3- أهداف البحث
08	4- أهمية البحث
08	5- مصطلحات البحث
10	6- صعوبات البحث
	<p style="text-align: center;">الجانب النظري</p> <p style="text-align: center;">الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة</p>
14	تمهيد
15	1- الخلفية النظرية للدراسة
15	1-1- الاتجاهات النفسية

15	1-1-1- مفهوم الاتجاهات
15	1-1-2- أنواع الاتجاهات
16	1-1-3- مكونات الاتجاهات
17	1-1-4- مراحل تكوين الاتجاهات
18	1-1-5- خصائص الاتجاهات
18	1-1-6- طرق قياس الاتجاهات
20	1-2- التربية البدنية والرياضية
20	1-2-1- مفهوم التربية البدنية
21	1-2-2- أهداف التربية البدنية
21	1-2-3- أهمية التربية البدنية
22	1-2-4- طبيعة وخصائص التربية البدنية
23	1-2-5- التربية البدنية في المرحلة الثانوية
24	2- الدراسات السابقة
24	2-1- دراسة رقم 01: دراسة نبيل ناجم وبلقاسم دودو مقالة 2017
25	2-2- دراسة رقم 02: دراسة عبابسة نجيب مقال 2015
25	2-3- دراسة رقم 03: دراسة معيزة لمبارك مقال 2012
26	2-4- دراسة رقم 04: دراسة ربوح صالح أطروحة دكتوراه 2013
26	2-5- دراسة رقم 05: دراسة كحلي كمال رسالة ماجستير 2008
27	خلاصة
	<div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; display: inline-block; background-color: #f0f0f0;"> <p>الجانب التطبيقي</p> </div>
	<div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; display: inline-block; background-color: #f0f0f0;"> <p>الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة</p> </div>
31	1- منهج البحث
31	2- الدراسة الاستطلاعية
31	3- مجتمع وعينة البحث
32	4- ضبط متغيرات الدراسة
32	5- أدوات البحث
33	6- الأسس العلمية لأدوات البحث

مقدمة

مقدمة:

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس المعاصر, باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك, فعن طريق اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه الظاهرة أو هذا الحدث ويشير في هذا الصدد شيف أن الاتجاه مركب من الأحاسيس والرغبات والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما, أو الاستجابة نحو موقف مجدد بفضل الخبرات السابقة المنوعة (محمد بن عبد الله الجيغمان، 2008، صفحة 72).

وجميع الناس يمتلكون اتجاهات متعدد ومختلفة ومتنوعة نحو أفراد وجماعات ومفاهيم أشياء وموضوعات موجودة في البيئة الاجتماعية, قد تكون تلك الاتجاهات ايجابية أو سلبية, أو حيادية, وقد تكون تعبر عن اللامبالاة أو عدم الاهتمام بموضوع ما, ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصر أساسيا في تغيير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد, وكذلك فهي تمكن الفرد من الدفاع عن ذاته, ومن تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وتسهل له التعامل مع المواقف.

وتعتبر اتجاهات التلاميذ النفسية من بين المواضيع التي تحرك شغف الكثير من الباحثين وعلماء النفس والتربية لمعرفة اتجاهاتهم (أي التلاميذ) نحو أساتذتهم والمادة الدراسية ونحو المدرسة.

وتعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية من أهم العوامل المساعدة للحفاظ والنهوض بالصحة العامة, فهي تعتبر في عصرنا الحالي مقياس لنقدم الأمم, وما اهتمام الدول الكبرى بهذا الميدان اكبر دليل على مدى أهميته, فالممارسة الرياضية هي أساس المحافظة على عطاء وقدرات الشباب ومن ثمة الاستفادة قدر المستطاع من طاقاتهم الخلاقة لأجل بناء مجتمعاتهم.

كما تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية والعقلية وصفاته الوجدانية والاجتماعية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه.

وقد جاءت دراستنا هذه لمعرفة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي, حيث لم نتمكن من إجراء الدراسة الميدانية وذلك للأسباب التي عاشتها

البلاد بسبب فيروس كورونا مما أدى إلى غلق المؤسسات التربوية وعدم انجازنا للفصل التطبيقي وقد قسمنا بحثنا إلى فصلين وهما:

الفصل الأول تناولنا فيه الجانب التمهيدي والإطار العام للدراسة وفيه الإشكالية والأهداف والأهمية والفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة والمصطلحات الخاصة بالدراسة والصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث، ثم في الفصل الثاني تناولنا فيه الخلفية النظرية والدراسات السابقة وفيه الاتجاهات النفسية والتربية البدنية والرياضية ثم في الفصل الثالث تناولنا الإجراءات الميدانية للدراسة.

الجانب التمهيدي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهداف البحث.

4- أهمية البحث.

5- مصطلحات البحث.

6- صعوبات البحث.

1- الإشكالية:

تشغل التربية البدنية والرياضية جانبا هاما من جوانب التربية العامة فهي نظام تربوي له أهداف محددة خصصت للوصول إلى غايات الفرد وتنمية مختلف وظائفه ، وتحقق التربية البدنية والرياضية التوافق بين دوافع النشاط الموجودة في تنمية الجوانب العقلية والجسمية والبدنية والنفسية. كما تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها البدنية والرياضية المتعددة إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا، وتزوده بخبرات واسعة فهي تعتبر عامل حاسم في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه وتخدم مجتمعه بكفاءة واقتدار، لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي "التربية البدنية والرياضية" بإعداده صحيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا، وهذا من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية وتحصيل المعارف إضافة إلى كونها تعمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية.

والاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية والاتجاهات أصبحت الخيار الأمثل والمناسب لفهم حقيقة هذا الكائن الإنساني وتحديد اتجاهاته.

وتعد الاتجاهات واحدة من مواضيع علم النفس الرياضي، إذ أن أهمية دراسة الاتجاهات وتحديدتها ومعرفتها تعود بالدور الفاعل الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيهه الوجهة المعينة، والمقصود هنا على صعيد الفرد أو المجتمع، لذلك تعتبر محددات ومؤشرات سلوكنا في حياتنا اليومية.

ويعد الاتجاه حسب (البورت Allport) "هو حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها، وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا في استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة" (العيسوي، 2006، صفحة 13).

وتساهم الاتجاهات بدور فعال في تطوير وتقديم التربية البدنية والرياضية في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عززت بشكل إيجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع وخاصة لدى التلاميذ عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المجتمع وتوجيه الأنظار إلى أن للتربية البدنية والرياضية فوائد عديدة جسمية ونفسية وعقلية كونها جزء من حياتنا (نبيل ناجم، 2017، صفحة 32).

ومن خلال تربصنا وتواصلنا بالتلاميذ والمواد الدراسية التي تخدمهم من جميع النواحي العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، لاحظنا مشكلة نفور وعدم اهتمام البعض منهم بمادة التربية البدنية والرياضية وهذا بدوره يؤدي حتما إلى هبوط مستوى اللياقة البدنية والمستوى المهاري لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي، ومنه فإن العوامل التي تؤثر في ذلك نجد الاتجاهات النفسية والتي اهتم بها الباحثون على اختلاف مدارسهم، إذ يعتبر الاتجاه النفسي عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه. ومن هذا المنطلق تم طرح الإشكالية التالية :

ما هي طبيعة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟.

1-1 التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للمستوى الدراسي ؟.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتخصص الدراسي؟.

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

طبيعة الاتجاهات النفسية حيادية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للمستوى الدراسي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتخصص الدراسي.

3- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

3-1- الهدف العام:

التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3-2- الأهداف الفرعية:

1- التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل متغير الجنس.

2- التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل المستوى الدراسي.

3- التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل التخصص الدراسي.

4- أهمية البحث:

تتجلى لنا أهمية بحثنا هذا من خلال ما يلي:

إن مرحلة التعليم الثانوي تتميز بأنها مرحلة فاصلة وأساسية في حياة التلميذ حيث أنها في ذروة المراهقة والتي يتحدد فيها مساره واتجاهاته وأهدافه القادمة، والتي تتوقف على أساسها حياته المستقبلية ومن ذلك نجد أن الجانب النفسي له تأثير على عدة جوانب أخرى مثل الجانب الاجتماعي أو الثقافي ورغبة منا في تسليط الضوء على دراسة وميول ورغبات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية ومن ثمة التمكن من تحديد ووضع برامج مناسبة وأنشطة رياضية هادفة يتفاعل معها التلاميذ ببساطة لأنهم شاركوا في إعدادها ولو بشكل غير مباشر، وذلك عن طريق دراسة الاتجاهات النفسية لدى فئة معينة من التلاميذ في الطور الثانوي.

5- مصطلحات البحث:

5-1- الاتجاهات النفسية:

التعريف اللغوي: الاتجاه، ويقال (الوجهة) وهو الجانب أو الناحية وما توجهت إليه (كنيوة، 2008، صفحة 8).

التعريف الاصطلاحي: هو ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريبة منها أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة التي تفرضها هذه البيئة (لمبارك، 2012، صفحة 131).

التعريف الإجرائي: هو حالة عقلية توجه استجابات الفرد، فهو يعتبر استعداد وجداني ثابت يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء مواضيع معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها (دودو بلقاسم، 2017، صفحة 161).

5-2- التربية البدنية والرياضية:

التعريف اللغوي: تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (شبوكي، 2012، صفحة 7).

التعريف الاصطلاحي: يعرفها ارنولد بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكر رئيسي عبر النشاط المباشر (الخولي، 2001، صفحة 36).

التعريف الإجرائي: التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أساتذة، وهذا بهدف إعداده بصفة لائقة من الجوانب البدنية العقلية والاجتماعية (شبوكي، 2012، صفحة 7).

5-3- المراهقة:

التعريف اللغوي: تعني النمو وقولنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة أي أنها نمت نموا مستطرادا، وكلمة المراهق تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة أن الفرد الذي يدنو من الحلم هو اكتمال النمو (مروان، 2016، صفحة 34).

التعريف الاصطلاحي: يرى ريسبال أنها العمر الممتد بين عالمي الطفولة والرشد وتقع بين (13 إلى 18 و 20 سنة) وتحدد بصعوبة لأن سننها ومدتها متغيرة حسب السلالات والجنس والشروط الاجتماعية والجغرافية، كذلك المحيط الاقتصادي والمستوى الثقافي (الجسماني، 1994، صفحة 329).

التعريف الإجرائي: هي مرحلة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تحدها مجموعة من التغيرات الجسمية والجنسية، العقلية والنفسية، الانفعالية والاجتماعية والخلقية، وتختلف شدة تأثيرها من فرد لآخر تبعا

للمقومات الحضارية التي ينتمي إليها الفرد (رحيمة، 2005، صفحة 19).

6- صعوبات البحث:

خلال قيامنا بإنجاز هذه المذكرة واجهتنا عدة صعوبات ومشاكل منها:

- تفشي فيروس كورونا في البلاد مما نجم عنه عدم التواصل مع الأستاذ المشرف وكذا زميلي في البحث.
- إغلاق المؤسسات التربوية وكذلك الجامعات مما أدى إلى صعوبة الوصول إلى المكتبات.
- ضيق المدة الزمنية لانجاز هذه المذكرة.
- صعوبة التواصل مع عينة الدراسة بسبب غلق المؤسسات التربوية مما نتج عنه عدم انجاز الجانب التطبيقي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الخطية النظرية

والدراسات السابقة

1- الخلفية النظرية:

تمهيد:

1-1- مفهوم الاتجاهات.

1-2- أنواع الاتجاهات.

1-3- مكونات الاتجاه.

1-4- مراحل تكوين الاتجاه.

1-5- خصائص الاتجاهات.

1-6- طرق قياس الاتجاهات.

1-7- مفهوم التربية البدنية والرياضية.

1-8- أهداف التربية البدنية والرياضية.

1-9- أهمية التربية البدنية والرياضية.

1-10- طبيعة وخصائص التربية البدنية.

1-11- التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

2- الدراسات السابقة:

2-1- دراسة نبيل ناجم ودودو بلقاسم 2017.

2-2- دراسة عباسية نجيب 2015.

2-3- دراسة معيزة لمبارك 2012.

2-4- دراسة ربوح صالح 2013.

2-5- دراسة كحلي كمال 2008.

خاتمة.

تمهيد:

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس المعاصر، باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك وتحث التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية حيث تعتبر أنها من أهم السبل في التنشئة وتربية شاملة وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية وتهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ولقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، مكونات الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، طرق قياس الاتجاهات، وكذلك تناولنا مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها وأهميتها وطبيعتها وخصائصها وأيضاً التربية البدنية في الطور الثانوي و قد تطرقنا أيضاً إلى بعض الدراسات السابقة التي تمكنا من الاطلاع عليها في هذا معرفة موقع بحثنا.

1- الخلفية النظرية:

1-1- الاتجاهات النفسية:

1-1-1- مفهوم الاتجاهات:

عرفت الاتجاهات بعدة تعريفات من قبل مجموعة من الباحثين نذكر منهم:

تعريف محمد السيد أبو النيل: إنه استعداد نفسي تظهر مصلحته في وجهة نظر الشخص حول قيمة من القيم كقيمة دينية أو جماعية أو حول جماعة من الجماعات, ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير القطب بالمواقف أو عدم الموافقة عليه (وحيد، 2003، صفحة 41).

يعرفه بوردة البورت: أنه حالة من التهيؤ العقلي العصبي, متعلم, نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو موضوعات في البيئة التي تشير هذه الاستجابة (معوض، 2003، صفحة 235).

يعرفه وحيد: الاتجاه استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة وستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين (جابر، 2004، صفحة 267).

يعرفه جاليه وبريجر: الاتجاه حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لفعل معين تجاه موضوع أو شخص أو حدث (علام، 2005، صفحة 280).

يعرفه كنترل: حالة استعدادات دائمة للتنظيم العقلي يجعل الشخص يميل للتفاعل بطريقة خاصة لأي شيء أو موقف يرتبط به (العيد، 2007، صفحة 15).

من خلال كل هذه التعريفات يمكن أن نعرف الاتجاه بأنه الموقف الذي يبديه الفرد إزاء موضوع أو موقف معين إما بالموافقة أو الرفض.

1-1-2- أنواع الاتجاهات:

هناك أنواع عديدة للاتجاهات نذكر منها ما يلي:

* اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:

إن الاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات لتشمل عدد من النواحي متنوعة لموضوع الاتجاهات، مثل احترام السلطة، أما الاتجاهات الخاصة، فهي التي تنصب على النواحي النوعية والخاصة

لموضوع الاتجاهات، مثل اتجاهات نحو عفة البنات، ويلاحظ أن الاتجاهات العامة ترتبط بالاتجاهات الخاصة وبذلك تعتمد هذه الأخيرة على سابقتها لتشتق منها دوافعها (العسوي، 2006، صفحة 202).

لذا فالإتجاه العام أو الخاص، يرتبط بموضوع الإتجاه نفسه، فإن كان موضوع عامًا يسمى إتجاهًا عامًا وإن كان موضوع خاص يسمى إتجاهًا خاصًا.

* اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة:

يحكم على الاتجاهات بأنها قوية أو ضعيفة حسب شدة تمسك الفرد بموضوع الإتجاه و قبوله أو رفضه فالإتجاه الذي يدفع الشخص نحو ما يعد قويا كإتجاهنا نحو الحب أو الكراهية، بينما الذي يبعدنا عنه يعد سلبيًا (مقدم، 1993، صفحة 243).

* اتجاهات سرية واتجاهات علنية:

هذا النوع من الاتجاهات هي تلك التي يعلنها الفرد ويبوح بها علنية كإتجاهه لرفض ديانة، والأخرى التي لا يبوح بها ويحتفظ بها تعد سرية (آسيا، 2007، صفحة 28).

* اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية:

الإتجاه الايجابي هو الذي ينح بالفرد نحو موضوع معين، ويجعله منجذبًا، وعلى العكس الإتجاه السلبي ينح بالفرد ويجعله يبتعد عنه (الزبيدي، 2007، صفحة 74).

1-1-3- مكونات الإتجاه:

إن للإتجاه مكونات يكمل بعضها الآخر، ولها علاقة بتوجيهه الاستجابة وتحديدتها سواء كانت ايجابية أم سلبية وهي مرتبة حسب مراحل تكوين الإتجاه (محمد خميس، 2002، صفحة 6).

* المكون المعرفي:

يعتمد إتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ما يعرف عنهم، إذن فالمكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه، فإذا كان الإتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر، فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتمييز، الفهم الاستدلال، الحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية (سلامة، 2007، صفحة 62).

* المكون العاطفي:

يتكون من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، حبه له أو كرهه، فعلى الرغم من انه قد يكون لدى الشخص اتجاهات غير ملائمة تجاه موضوع ما، فان مشاعرهما نحوه قد تكون مختلفة تماما، فاحدهما قد يكون خائف من الموضوع والآخر قد يكون كاره له. وعندما نتكلم عن موضوع كالتعصب العنصري نقصد بشكل عام الإشارة إلى مشاعر النفور التي يحملها الفرد نحو أفراد جنسيات وقوميات مختلفة (زهران، 2003، صفحة 179).

* المكون السلوكي:

يتكون من العمل للاستجابة تجاه الموضوع بطريقة ما، فإذا كانت لدى الفرد معتقدات سلبية من أعضاء الجماعة، فإنه بالتالي سوف يتحاشاهم أو يعاقبهم إذا كان يملك ذلك، وإذا كانت معتقداته إيجابية فإنه سوف يكون مستعدا لمساعدته ومكافئته، ويتأثر المكون السلوكي بضوابط التنشئة الاجتماعية وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية، إذ إن عاملا من هذه العوامل يستطيع أن يوقف السلوك المتميز، إما الجانب الأعتقادي والمعرفي فيتأثر بحجج الخبراء أو وسائل الإعلام. وقد يضيف جانبا من هذه الجوانب على الجوانب الأخرى فقد يتبنى شخص ما اتجاها فكريا وعقلانيا عبارة عن مجموعة من المعتقدات ولكن دون أن يرتبط بذلك بعاطفة أو مشاعر (حبيب، 2006، صفحة 98).

1-1-4- مراحل تكوين الاتجاهات:

يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد مع بيئته بعناصرها ومقوماتها وأصولها، وبهذا يصبح الاتجاه بحد ذاته دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة، وعندما يكون الاتجاه ناشئ بهذه الطريقة يمر أثناء تكوينه في ثلاث مراحل أساسية وهي:

* المرحلة الإدراكية:

وتتمثل في الاتصال المباشر الذي يحدث بين الفرد وعناصر البيئة الخارجية، وهو ما تظهر عنه الرغبة في تقبل الفكرة أو رفضها أو معرضتها في حال عدم اقتناعه بها، ولهذا يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو أشياء مادية كالمنزل، الكتاب، وكذلك نحو أشخاص معينين كالإخوة، الأصدقاء، المدرسين وكذلك نحو بعض الوظائف كالطب، التضحية، التدريس (نبيل ناجم، 2017، صفحة 33، 34).

*** مرحلة الاختيار:**

تتميز هذه الأخيرة بنمو البعد النزوعي لدى الفرد، حيث تتجلى في شكل ميله نحو بعض الموضوعات التي أدركها سلباً أو إيجاباً، حيث يجري عمليات تقويمية مستمرة لخياراته السابقة المكونة لإطاره المرجعي، والتي اكتسبها من خلال تواصله مع الأشخاص واحتكاكه بالموضوعات والمواقف المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وذلك بتحديد الأسس التي بني عليها ميله لهذه الموضوعات، أو نحو الأشخاص أو أعراضه عنهم (نبيل ناجم، 2017، صفحة 34).

*** مرحلة الاستقرار:**

تمثل هذه المرحلة استقرار وثبات الميل والأفضل الذي كونه الفرد عن الأشخاص والموضوعات والأشياء الموجودة في محيطه، لذا يكون الاتجاه النفسي لدى الشخص، قد تكون وتتطور حتى وصل إلى صورته الأخيرة التي يستقر عليها سلماً أو إيجاباً أو حياداً (زهران، 2003، صفحة 174).

1-1-5- خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- _ الاتجاه مكتسب نتيجة الخبرات التي يكتسبها الفرد من المواقف التي يعيشها.
- _ الاتجاه ديناميكي فهو يحرك السلوك نحو الموضوعات التي تنظم حوله.
- _ يتصف الاتجاه بأنه ثلاثي الأبعاد (وجداني، معرفي، سلوكي).
- _ تتميز الاتجاهات بالاستمرارية، حيث يحدد كيف يتصرف في المواقف المختلفة بشكل مستمر.
- _ الاتجاه قابل للانطفاء، بمعنى انه قد تأتي عليه فترة فيها وبتلاشي (الزبيدي، 2007، صفحة 55).

1-1-6- طرق قياس الاتجاهات:

*** طريقة بوجاردوس Bogardus:**

كان بوجاردوس أول من طبق طرق القياس على مجال الاتجاهات 1925 وتعرف على مدى التباعد الاجتماعي نظراً لمحاولته التعرف على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين وبين الجنسيات الأخرى، أي محاولة الكشف عن مدى تسامح أو تقبل أو تعصب أو نفور الأمريكي تجاه بعض الجنسيات

أو بعض الشعوب الأخرى، وقياس هذا المدى بقيام الفرد بوضع علامة أمام عبارات المقياس تمثل درجة تقبله لهذه الجماعة أي تعبر عن الاتجاه نحو هذه الجماعة.

* طريقة ثرستون Thurstone:

يطلق على هذه الطريقة بالمسافات المتساوية البعد وتقوم على أساس إعداد عبارات المقياس بحيث تكون متدرجة تدرجا منتظما والمسافة بين كل عبارة والعبارة التالية لها محدد ومتساوية. وطريقة إعداد هذا المقياس وتقدير الوزن لكل عبارة تقوم على أساس قيام الباحث بجمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي يراها أنها تقيس الاتجاه المطلوب قياسه وتزيد في العادة عن 100 عبارة وتقوم بعض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال المطلوب قياسه.

* طريقة ليكورت Likort:

و تقوم على التأكيد أو الرفض لأي موضوع من الموضوعات مثل: أوافق تماما، أوافق كثيرا إلى حد ما، لي رأي محدد، أعارض إلى حد ما، أعارض كثيرا، أعارض تماما. وتطرح موضوعات الاتجاهات المعينة ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (X) أمام المكان الذي يوافق اتجاه المفحوص أمام كل عبارة، ابتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة المطلقة، وتعطي درجة لكل استجابة فإذا حصل الفرد على درجات مرتفعة فإن هذا يدل على الاتجاه الموجب والعكس صحيح، مع مراعاة أن يكون عدد العبارات الموجبة والسالبة متساوي كلما أمكن ذلك. وتتميز طريقة ليكورت في قياس الاتجاهات بما يلي:

_ الاستغناء عن آراء الحكام ونظرتهم الذاتية عن بناء المقياس وتقدير الأوزان.

_ المقياس ابسط واقل تعقيدا من طريقة ثرستون.

_ يعتمد المقياس على التقليل في انتقاء المواقف الأفضل والأقوى من بين المواقف الأولية (معوّض،

2003، الصفحات 268,269).

* طريقة اوسجود osgood:

حيث قدم " تشارلز اوزغود osgood " عالم النفس الأمريكي التمايز السماني كأداة للقياس في الخمسينات فإنه في البداية لم يكن يقصد بها أن تكون أداة أو مقياس لقياس الاتجاهات النفسية نحو

الأشخاص أو الموضوعات المختلفة، وإنما كان هدفه أن تكون وسيلة لدراسة المعاني والمفاهيم، ولم تلبث هذه الوسيلة أن استخدمها الباحثون في الدراسات النفسية كوسيلة للكشف عن الاتجاهات.

* طريقة جثمان:

وهي طريقة مقياس تجميعي تدريجي لجثمان، الذي حاول إنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شروطها ما هو انه إذا وافق على عبارة معينة فلا بد أن يعني انه قد وافق على العبارة التي هي أدنى منها، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار قوة الإظهار)، حيث إذا رأى الفرد صف فان معنى هذا انه لا يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترط فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كان قد اختار نفس العبارات (لعبيدي، 2009، صفحة 149).

1-2- التربية البدنية والرياضية:

1-2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بعدت تعريفات نذكر منها:

هي مجموعة الأنشطة البدنية مهياً لأجل الفرد والمجتمع كخدمة مهنية للارتقاء قدما بالمستويات المرغوبة والمقبولة للحياة كتحقيق القيم الأساسية والاجتماعية و الأمانى والتطلعات العامة للمجتمع والفرد وبهذه يمكن للأهداف العامة في التربية البدنية والرياضية أن تكمل معالم الصورة التربوية الكلية (الخرزاعة، 2009، صفحة 31).

يعرفها جون ديوي (John Dewey): أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويج البدني واللياقة البدنية وهي المحافظة على صحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية طول الحياة وهي ترافق حياتنا نظراً لصيغتها التربوية (رابح، 2008، صفحة 11).

يرى كل من فولتمر (Voltmer) اسلنجر (Esslinger) ماكي (mccue): أنها ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية من خلال ممارسته للأنشطة البدنية واكتساب للخبرات الحركية (نوال ابراهيم، 2008، صفحة 12).

يعرفها محمد السعيد عزمي: أنها مادة تعليمية تعتمد الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارها ممارسات اجتماعية ثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية (عزمي، 2004، صفحة 127).

يعرفها بن خالد الحاج: أنها تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء المتعلم من خلال ممارسته لأنشطة بدنية يتم اختيارها للوصول إلى اكتساب هذا المتعلم الكفاءة المرغوبة (حاج، 2012، صفحة 41).

1-2-2- أهداف التربية البدنية والرياضية:

حسب اهتمامات المربين الرياضيين أن أهم أهداف التربية البدنية تتلخص فيما يلي:

* **من الناحية البدنية والجسمية:** تهدف إلى تنمية العناصر البدنية المختلفة، كعنصر القوة الرشاقة والسرعة وغيرها من الصفات البدنية وتعمل على تحسين الأداء الوظيفي للأجزة الداخلية لجسم الإنسان كالجهاز الدوري والتنفسي (متولي، 2008، صفحة 273).

* **من ناحية المهارة الحركية:** تساهم في تطوير وتنمية المبادئ الرئيسية لحركات التلميذ المختلفة كالمشي والجري والمسك والوثب والتسلق وغيرها من المهارات الأساسية للتلميذ.

* **من الناحية الاجتماعية والنفسية:** تهدف إلى تنمية وتطوير كثير من العناصر الاجتماعية كالقيادة والطاعة والتعاون وإقدام الآخرين وتعمل على تطوير العادات والصفات الصحية السلمية كالشجاعة والصبر والنظافة وتعمل أيضا على تطوير النضج العاطفي والانفعالي والشعور بالمسؤولية.

* **من الناحية الترويحية:** تعمل التربية البدنية والرياضية في هذه الناحية إلى مساعدة التلاميذ على استغلال أوقات الفراغ بشكل جيد وان تصل به إلى السعادة والمتعة، والتخلص من التوتر والشد العصبي وتساعد على الاسترخاء والراحة وتكسبه مهارات جديدة (الخرزاعة، 2009، صفحة 45).

1-2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية لا تقل أهمية عن بقية المواد الأخرى، بل أنها جزء هام من العملية التربوية

العامة وذلك بمراعاة مختلف الجوانب التي تهتم بها، حيث باعتبارها وحدة متماسكة تعمل على تكوين مواطن صالح من خلال توجيهه إلى مختلف الخبرات والمعارف الحركية، وتساعدته نحو السير إلى الأمام وذلك لمعايرة عصرنة الدول المتقدمة بالتربية البدنية، فشيئت لها المعاهد العليا، وأنتجت من خلال ذلك كوادر ضخمة في عالم الرياضة، وذلك ما هو ملاحظ ميدانيا من النتائج الباهرة التي تحقق كل يوم تقريبا وفي كل الاختصاصات الرياضية، وفي هذا الميدان وإيماننا منها بأهمية هذا الميدان الحيوي في وضع عجلة التقدم الحضاري للأمم فان برنامج التربية البدنية والرياضية دائما يضع نصب اهتماماته الإنسان أو المواطن وانشغالاته الحيوية في كل الجوانب العلمية منها والصناعية والثقافية (احمد، 2010، صفحة 39).

كما أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية، وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.

1-2-4- طبيعة وخصائص التربية البدنية:

1-4-2-1- طبيعة التربية البدنية:

لا زال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج لنشاطات متعددة وهذا يلقي عبء كبير أمام المشرفين على هذا الاختصاص، لأن أهمية التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على التلاميذ في المدرسة فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء كبير من المجتمع، حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية (عثماني، 2008، صفحة 99).

وتتلخص هذه الطبيعة فيما يلي:

* **التربية البدنية كنظام أكاديمي:** يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية،

والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان، التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف الأعضاء، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي والميكانيكية الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، ولها أيضا مباحث فنية و تربوية بحيث تدرس الوسط التربوي كطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ومناهج التربية البدنية والوسائل التعليمية (قناب، 2006، صفحة 39).

* **التربية البدنية والرياضية كمهنة:** أن المهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها لتقدم ارفع

مستوى من الخدمة المهنية في مختلف المجالات والتخصص المهني (الخولي، 2001، صفحة 17).

ويحترف عدد كبير من المختصين مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، ولقد تنامت فروع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير، وبعد ما كان تقتصر على التعليم، وأصبحت الآن تنظم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويح

البدني، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد معتبر من الرابطات والجمعيات المهنية للحفاظ على المهنيين ومنع الدخلاء والغير مؤهلين للانضمام إليها (عثماني، 2008، صفحة 100).

* **التربية البدنية والرياضية كبرنامج:** وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرص للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة بدنية منتقاة بعناية ويتابع منطقي وعملي، وذلك حسب المرحلة العمرية، وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر أنشطة مختلفة كالجمباز والسباحة والعباب القوى (قناب، 2006، صفحة 27).

1-2-4-2- خصائص التربية البدنية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- _ اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
- _ اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة كل أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- _ ارتباطها بالتربية، إذ تزود التلميذ بحركة ثقافية معرفية تساعده على إحراز مكانة اجتماعية.
- _ اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب وغالبا ما يكون غير مباشر وفي ظرف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين (ابراهيم، 2011، صفحة 30).

1-2-5- التربية البدنية في المرحلة الثانوية:

للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي دور كبير وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية وفيما يلي تبرز هذه الأهداف (حسين، 2013، صفحة 23).

* الأهداف الجسمية:

- _ تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- _ تنمية المهارة البدنية التي تفيد الفرد والمجتمع.
- _ ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

* الأهداف العقلية:

- _ تنمية كل حواس الإنسان.

_ تنمية القدرة على دقة التركيز.

_ التنمية الثقافية.

* الأهداف الخلقية:

_ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

_ تنمية صفات القيادة السليمة (حسين، 2013، صفحة 23).

* الأهداف الاجتماعية:

_ تنمية الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.

_ الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية التي تحقق النمو المتكامل

والمتوازن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا (وأخرون، 1998، صفحة 30).

2- الدراسات السابقة:

2-1- دراسة رقم 01:

دراسة نبيل ناجم وبلقاسم دودو مقالة 2017: بعنوان (اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ضوء بعض المتغيرات).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ظل كل من طبيعة الممارسة، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة. عينة البحث تكونت من تلميذات الطور المتوسط اللواتي بلغن عددهن 120 تلميذة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحث باستخدام مقياس الاتجاه نحو النشاط البدني والرياضي لجيرالد كينيون والذي يتكون من 54 عبارة موزعة على ستة أبعاد، واستخدم الباحث كل من اختبار T ستودنت واختبار تحليل التباين anova لترجمة نتائج الدراسة التي أسفرت عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية لدى تلميذات الطور المتوسط، كما توصل الباحث لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات طبيعة الممارسة، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

2-2- دراسة رقم 02:

دراسة عباسية نجيب مقال 2015: بعنوان (اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية إثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي وطبيعة الاتجاه من الناحية الايجابية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي أما الأداة المستعملة التي اعتمد عليها مقياس كينيون للاتجاهات الذي يتكون من ستة أبعاد، واستعمل الباحث أساليب إحصائية مختلفة بغية الإجابة على مختلف الفرضيات، أهم النتائج أبرزت عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أبعاد الاتجاهات ما عدا في البعد كخبرة وتوتر ومخاطر، كذلك عدم وجود دالة حسب المستوى الدراسي بينهم، مع تسجيل اتجاه إيجابي للطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

2-3- دراسة رقم 03:

دراسة معيزة لمبارك مقال 2012: بعنوان (اتجاهات طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي نحو مهنة التدريس)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موضوع العلاقة بين الاتجاهات وبعض العوامل التي تؤثر فيها مثل نظرة المجتمع، درس التربية البدنية، القيمة الاجتماعية لمدرس التربية البدنية، ولقد وضع الباحث بعض الفروض وحاول إثباتها والتحقق منها مستخدماً في ذلك المنهج العلمي الوصفي بدراسته المسحية، وطبق مقياس عنيات زكي يوسف للاتجاهات على عينة قوامها 95 طالب واجري التحليل الإحصائي وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج والتوصيات الهامة، فتوصل الباحث من خلال هذا البحث إلى الدور الهام الذي يقوم به المجتمع ومن خلال ذلك الأسرة في تشكيل الاتجاهات نحو التدريب كمهنة مستقبلية، كما استطاع الباحث تحديد الدور الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية والرياضية من خلال الإحاطة الشاملة والمعرفة الدقيقة لمراحل درس التدريب، وفي الإطار نفسه وجد الباحث أن اتجاهات طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي أكثر ايجابية منها عند الذكور في النظرة إلى التدريب كمهنة مستقبلية، أو كنظرة تقييم لمدرس الإدارة والتسيير الرياضي في حد ذاته، ويوصي الباحث هنا باستخدام الاختبارات النفسية لدى امتحانات القبول في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية وقسم الإدارة والتسيير الرياضي بالإضافة إلى تتيح تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريب.

4-2- دراسة رقم 04:

دراسة ربوح صالح 2013: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقات الارتباطية بين كل من إبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي والتوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية وفق مجموعة من المتغيرات والمتعلقة بالجنس والمستوى الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 840 تلميذا منهم 420 ذكور و 420 إناث، وتوصل الباحث إذ وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إبعاد اتجاهات المراهقين نحو النشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية ودرجة توافقهم النفسي الاجتماعي.

5-2- دراسة رقم 05:

دراسة كحلي كمال 2008 رسالة ماجستير: بعنوان (دراسة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ الأطوار المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث من 150 تلميذ من الطور المتوسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث باستخدام مقياس كينون للاتجاهات النفسية نحو مفهوم الأنشطة البدنية، وتوصل إلى اختلاف طبيعة الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بمرحلة التعليم المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية والرياضي، كما توصل الباحث أيضا إلى نتيجة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين كما وجد أن هناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

خلاصة:

يعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي, كما تلعب دور هام في تأثيرها على النشاط البدني الرياضي, وتعتبر التربية البدنية ضرورية لحياة الفرد, وذلك الدور تلعبه لتكوين مواطن صالح فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع ومرآة من الناحية العقلية والخلفية والدينية والسياسية والاجتماعية وهذا ما جعل دول العالم تولي اهتماما كبيرا بها وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس, وقد تبين من كل ما استعرضناه في ما يخص الاتجاهات والتربية البدنية والرياضية, أن للاتجاهات أهمية في توجيه سلوك الفرد وإثارة دافعيته, حيث تشكل مكون هاما في العملية التعليمي من مدرسين وأولياء أمور من اجل المساهمة في تشكيل اتجاهات ايجابية وان التربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها, حيث تعمل من خلال الأنشطة الرياضية على تنشئة التلميذ متفهما لأبعادها, متبنيا اتجاهات ايجابية نحوها, ومن خلال الدراسات السابقة نرى أنها تلعب دور كبير في البحث العلمي فهي التي تجعل الباحث يأخذ فكرة عامة عن الموضوع الذي يقوم ببحثه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية

للدراسة

- 1- منهج البحث.
- 2- الدراسة الاستطلاعية.
- 3- مجتمع الدراسة وعينة البحث.
- 4- ضبط متغيرات الدراسة.
- 5- أدوات البحث.
- 6- الأسس العلمية لأدوات البحث .

1- منهج البحث:

اخترنا لهذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرف على انه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2005، صفحة 65).

2- الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن للدراسة الاستطلاعية دور هام في مجال البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية فيه، حيث يقوم بها الباحث على عينة مشابهة لعينة بحثه وإعادة تطبيقها بعد مدة معينة وذلك للأسباب التالية :

* التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث المختارة و لموضوع البحث.

* معرفة مدى ملائمة المقياس مع واقع وعينة البحث.

* التعرف على المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق المقياس على عينة البحث.

* وضع الحلول والتعديلات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

* الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع الاستمارات وتنفيذ المقياس بدقة وفي سهولة ويسر على عينة البحث.

أما في ما يخص الدراسة الاستطلاعية التي تخص بحثنا هذا فيمكننا أن نقول أن هذا المقياس ملائم لهذه الدراسة التي هي تحت عنوان "دراسة الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية ومن خلال كل هذا فإن هذا المقياس كينيون ملائم لدراستنا.

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات) أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها أو التقصي (أنجريس، 2001، صفحة 298).

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من تلاميذ السنة الثانية والسنة الثالثة من التعليم الثانوي لثانوية عبدوا محمد بن إبراهيم بئر العائر تبسة.

3-1- عينة البحث: تمثلت في تلاميذ الطور الثانوي سنة ثانية وثالثة.

3-2- طريقة اختيار عينة البحث: الطريقة العشوائية.

4- ضبط متغيرات الدراسة:

استنادا على فرضية البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين احدهما تابع والآخر مستقلا.

4-1- المتغير المستقل: متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداء الذي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به (عروس عبد الغفار، 2005، صفحة 60).

4-2- المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع (عروس عبد الغفار، 2005، صفحة 60).

5- أدوات البحث:

لدراسة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية قمنا باستخدام مقياس كينيون للاتجاهات.

مقياس الاتجاهات النفسية: وضعه في الأصل جيرالد كينيون واعد صورته العربية محمد حسن علاوي، وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني (النشاط الرياضي) يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا وأوضح معنى، كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا، وهذه الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للإشباع وذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر أي أن النشاط البدني يصبح بهذا المفهوم خبرة تختلف من شخص لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني بالنسبة للفرد، في رأي كينيون أن الفرد قد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى، والاتجاه طبقا لمفهوم كينيون هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء كان عيان أو مجردا، وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة وفي إطار بعض الدراسات النظرية والتجريبية استطاع كينيون أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو

النشاط البدني على النحو التالي: (غزالي، 2015، الصفحات 74,75)

- * النشاط البدني كخبرة اجتماعية.
- * النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة.
- * النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة.
- * النشاط البدني كخبرة جمالية.
- * النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر.
- * النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.

6- الأسس العلمية لأدوات البحث:

_ مقياس الاتجاهات النفسية:

* **الصدق:** يشير مفهوم الصدق إلى ما إذا كان الباحث يقيس أو يصف ما يود أن يقيسه أو يصنفه (الجوهري، 2009، صفحة 184).

* **الثبات:** يشير ثبات المقياس إلى ثبات نتائجه أي انه لا تتأثر درجات الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس في فترات متفاوتة (مقدم، 2003، صفحة 160).

قائمة المراجع والمصادر:

- احمد عبد اللطيف وحيد. (2003). *علم النفس الإجتماعي* (المجلد 01). عمان: دار المشيرة للنشر والتوزيع.
- احمد علي حبيب. (2006). *علم النفس الاجتماعي* (المجلد 01). مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العيسوي عبد الرحمان. (2006). *علم النفس التطبيقي* (المجلد بدون طبعة). الاسكندرية: الدار الجامعية.
- بن صويلح عفاف آسيا. (2007). *خريجي الجامعة الموظفين بعقود ماقبل التشغيل نحو وظائفهم. رسالة ماجستير*.
- نبيل ناجم دودو بلقاسم. (مارس, 2017). *إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنظومة الرياضية*.
- جعفر محمد العيد. (2007). *الاتجاهات الإيجابية للتقويم لدى افراد المجتمع* (المجلد دون طبعة). مجلة الواحة.
- جودت بني جابر. (2004). *علم النفس الإجتماعي* (المجلد 01). عمان: مكتبة دار الثقافة.
- حامد عبد السلام زهران. (2003). *علم النفس الاجتماعي* (المجلد 02). القاهرة: عالم الكتب.
- حين ابو نمره محمد خميس. (2002). *اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الاردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية* (المجلد 06). مجلة النجاح للابحاث.
- خليل ميخائيل معوض. (2003). *علم النفس الإجتماعي* (المجلد 01). الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- دودو بلقاسم نبيل ناجم. (ديسمبر, 2017). *الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*.
- رجاء محمود ابو علام. (2005). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (المجلد 05). الاردن: دار النشر للجامعات.
- عبد الحافظ سلامة. (2007). *علم النفس الاجتماعي* (المجلد بدون طبعة). الاردن: دار البازوري للنشر.

- عبد الحفيظ مقدم. (1993). *الاحصاء والقياس النفسي والتربوي* (المجلد دون طبعة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كامل علوان الزبيدي. (2007). *علم النفس الاجتماعي* (المجلد دون طبعة). القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- محمد جاسم لعبيدي. (2009). *مدخل الى علم النفس الاجتماعي* (المجلد 1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحاج بن قناب. (2006). *تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين الموجه والتلاميذ. رسالة دكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية* .
- امين أنور الخولي. (2001). *أصول التربية البدنية والرياضية المدخل التاريخ الفلسفة* (المجلد 3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- بن خالد حاج. (2012). *استخدام بعض الاستراتيجيات العملية لتجسيد تطبيق المشاركة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 9* .
- حيمود احمد. (2010). *المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي. رسالة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية* .
- رحمانى قوادري ابراهيم. (2011). *الى اي مدى يمكن للتربية البدنية والرياضية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالشلف. مذكرة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* .
- عثمانى عبد القادر. (2008). *اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الاول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية. مذكرة الماجستير في النظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية* .
- عصام الدين متولي. (2008). *طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1). دار الوفاء.
- مجادي رايح. (2008). *بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية. مذكرة الماجستير* .
- محمد سعيد عزمي. (2004). *استخدام اسلوب تحليل النظم لتطوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر* .

- محمد سليمان الخزاعلة. (2009). *التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كلية التربية (المجلد 1)*. الاردن: مكتبة مجتمع العربي.
- مراد محمد نجلة نوال ابراهيم. (2008). *تاريخ التربية البدنية والرياضية (المجلد 1)*. مصر: دار الوفاء.
- دودو بلقاسم نبيل ناجم. (ديسمبر, 2017). *التجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض التغيرات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .*
- عبد العالي الجسماني. (1994). *سيكولوجية الطفل والمرافقة (المجلد الاولي)*. الدار العربية للعلوم.
- معيزة لمبارك. (جوان, 2012). *اتجاهات طلبة قسم الادارة والتسيير الرياضي نحو مهنة التدريس. مجلة الابداع الرياضي .*
- شرقي رحيمة. (2005). *اساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي .*
- عبد العزيز شبوكي. (2012). *العوائق التي تواجه الاستاذ اثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 14_16 سنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية .*
- قطاف مروان. (2016). *دراسة الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.*
- امين انور الخولي وآخرون. (1998). *التربية المدرسية(دليل معلم الفصل والطلاب التربية العلمية) (المجلد 4)*. مصر: دار الفكر العربي.
- صحوي حسين. (2013). *دور حصة التربية البدنية والرياضية في الرفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي من 16-18 سنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية .*
- عبد الحي علي محمود محمد بن عبد الله الجيغمان. (2008). *علم النفس التربوي (المجلد دون طبعة)*. مركز التنمية الاسرية.
- رحمان معمر خلف عروس عبد الغفار. (2005). *المنافسة على مردود لاعبي كرة القدم. مذكرة الليسانس في التربية البدنية والرياضية .*

- سامي محمد ملحم. (2005). *منهاج البحث في التربية وعلم النفس* (المجلد 3). الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- عبد الحفيظ مقدم. (2003). *الاحصاء والقياس النفسي* (المجلد 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد القادر غزالي. (جانفي, 2015). إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*.
- محمد محمود الجوهرى. (2009). *اسس البحث الاجتماعي* (المجلد 1). عمان: دار المسيرة للنشر.
- موريس أنجرس. (2001). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية* (المجلد دون طبعة). (بوزيد صحراوي وآخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبية للنشر.